http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1669) السنة السابعة - الاثنين (7) كانون الاول 2009

صيادون يتعرضون لمضايقات الكويتيين ورصاص الإيرانيين

العراق يفقد مساحات كبيرة من مياهه الإقليمية

قوارب صيد في مواجهة الخطر

البصرة/ اف ب

يقول صيادو اسماك في منطقة الفاو، بمحافظة البصرة، انهم يتعرضون لمضايقات من قبل الدوريات الايرانية والكويتية تصل احيانا حد الضرب واطلاق النار ومصادرة الزوارق والمعدات.

ويؤكد عقيل عبد الرسول رئيس جمعية الصيادين في الفاو، «كل خمسة ايام يتعرض صيادون لمضايقات من الدوريات الايرانية والكويتية». ويضيف «تقوم دوريات كويتية باعتراض زوارق صيادين ويتعرضون لهم بالضرب المبرح ويستهزئون بهم بحيث تبلغ الاهانات احيانا صبغ وجوههم ورمي شباك الصيد ومعداتهم في البحر قائلين للصيادين (لا مياه لديكم اذهبوا للصيد في اليابسة)». ويبلغ طول الواجهة البحرية للعراق حوالى الخمسين كلم فقط. ويشير عبد الرسول الى «مقتل خمسة الى ستة عراقيين بنيران ايرانية في مياه شط العرب، خلال فترات زمنية متفاوتة»، لكن لم يكن ممكنا التأكد من هذه الاتهامات.

اما شهيد عبد الامير الخضر (٤٥ عاما) فيقول، «اوقفتنا دورية كويتية وصعدوا الى الزورق وامرونا بالغناء والرقص وخلع ثيابنا وضربونا وصبغوا وجوهنا واجسادنا واخذوا كل محتويات الزورق وانسحبوا».

تقع الفاو جنوب البصرة يحدها من الشرق ايران وشط العرب ومن الغرب خور عبدالله وجزيرة بوبيان ومن الجنوب رأس البيشة وكانت مسرحا لمعارك شرسة خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) فهجرها سكانها. وبعد الحرب، عاد سكانها لممارسة مهنة الصيد بحيث بلغ عددهم آنذاك حوالى ثلاثين الفا والفي زورق لكن عددهم يبلغ حاليا نحو عشرة الاف صياد مع اربعمئة زورق، حسب رئيس المجلس البلدي وعضو جمعية الصيد عبد علي فاضل رماثي.

ويضيف «بعد سقوط النظام السابق، بدأ الصيادون يتعرضون لمضايقات من قبل الايرانيين والكويتيين حيث يمنعونهم من الصيد حتى في المياه الاقليمية العراقية». ويتابع رماثي ان «الكويتيين يصادرون مستلزمات الصيادين ويرمونها في البحر ويتعرضون لهم بالضرب والاهانات. اما الايرانيون، فيقومون باطلاق النار ما ادى الى مقتل عدد منهم قبل اكثر من سبعة اشهر».

بدوره، يقول علي عبد السيد محمد (٢٧ عاما)، «اوقفتنا دورية ايرانية وصعدوا الى الزورق لتكسير اجهزتنا وضربوا المسؤول وأحد البحارة، تدخلت لانقاذ جماعتي فسارع احد عناصر الدورية لاطلاق النار على قدمي وقاموا برمي المسؤول وشخص اخر الى البحر». ويتابع محمد «بات العمل صعبا فالكويتيون والايرانيون يطاردوننا ولا احد ينقذنا».

اما قائممقام الفاو وليد الشريفي فيؤكد انه «بعد سقوط النظام السابق وحتى الان، فان الاعتداءات الكويتية والايرانية مستمرة بحق الصيادين العراقيين». ويقول «في الواقع، تريد القوات البحرية الكويتية السيطرة على المياه الاقليمية العراقية بطريقة ما وللاسف فان القوات البحرية العراقية لا تزال ضعيفة من ناحية التجهيزات مثل الزوارق السريعة والحديثة مقارنة بالقوات البحرية الاخرى». ويوضح الشريفي «للاسف، غالبا ما تكون التجاوزات غير اخلاقية مثل الضرب والاستهزاء وغيرها نحن بدورنا وجهنا اكثر من نداء الى الحكومة المحلية، حتى البرلمان لديه علم بهذه التجاوزات وننتظر ترسيم الحدود البحرية والبرية».

بدوره، يقول الصياد موسى عبد الخضر سلطان (٥٠ عاما) «تراجعت حركة الصيد لعدة اسباب بينها سعر الوقود اضافة الى المياه الاقليمية الموجودة بيننا وبين الكويت وايران». ويضيف «كنا ننزل في جزيرة بوبيان قبل احداث الكويت ونزاول عملنا فيها بصورة طبيعية لكن منذ حرب الخليج الثانية (١٩٩١) حتى الان صارت المنطقة للكويتيين الذين يعاقبون كل عراقي يدخلها ويحجزون زورقه او يصادرونه. حتى خور عبدالله التابع للعراق صار نصفه لهم وفي هذا المكان اكثر نسبة من الاسماك». ويختم قائلا «تمنعنا ايران ايضا وتطلق النار على كل صياد يقترب سواء من مياهها الاقليمية او من مياهنا حتى ان عددا منهم قتل بالرصاص العشوائي واكثر الصيادين تركوا المهنة لهذه الاسباب».

كما يؤكد الصياد بدران عيسى التميمي (٦٢ عاما) عضو جمعية الصيادين في الفاو ان «الدوريات الكويتية والايرانية تتسبب لنا بمضايقات شتى». ويتابع «راجعنا السفير الكويتي لدى بغداد الفريق علي المؤمن بواسطة النائب وائل عبد اللطيف قبل ايام بسبب مصادرة الدوريات الكويتية لزوراقنا ورمي معداتنا واجهزتنا في البحر». ويؤكد «كما ان الايرانيين يطلقون النار علينا ويحجزون الزاورق والطاقم، فقد تعرض ابني زهير للاصابة بقدمه واحد البحارة ايضا ورموا معدات الصيد بالبحر».

بعضهم لا يزال في السجون من دون تهم

حكم القضاء .. أمل ينتظره مواطنو ديالى للتعرف على مصير أبنائهم

بعقوبة/ وكالات

وقف فؤاد سليم النعيمي (٦١ عاما) كغيره من الآباء العراقيين، الذين يبحثون عن «العدالة»، ذلك «الأمل» الذي ينتظر الجميع تحقيقه، امام بوابة قيادة الشرطة في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى في انتظار خروج نجله المحتجز منذ عامين.

ويتوافد العديد من العراقيين يوميا الى مقر الشرطة في بعقوبة، والأمل يحدوهم في أن يجدوا جوابا يشفي صدورهم من القلق على ابنائهم المعتقلين او المفقودين على خلفية عمليات العنف الطائفي والهجمات ضد المدنيين التي تشهدها ديالى منذ عام ٢٠٠٥.

وقال النعيمي، الذي يعمل حارسا في مدرسة ابتدائية في قرية زراعية بمدينة المقدادية بحسب وكالة انباء (شينخوا)، «لقد لاح الأمل في الافق، بعد أن قررت العدالة التي كنت انشدها منذ عامين الافراج عن ابني وليد». وتابع انه تلقى اتصالا هاتفيا من ابنه، الذي اعتقل من قبل القوات الامريكية بدون مذكرة قضائية، والقي به في السجن بدون أي سبب، يخبره فيه أنه سيتم اطلاق سراحه. واضاف النعيمي «لهذا جئت مسرعا لاحتضانه والعودة به إلى البيت»، مؤكدا «أن العدالة أمل يتمنى تحقيقه الجميع، لانها بالفعل تنشر في النفوس الطمأنينة والامان».

وكانت محافظة ديالى قد شهدت منذ عام ٢٠٠٥ عمليات عنف طائفي وهجمات ضد المدنيين، وهو ما دفع القوات الامريكية احيانا الى اعتقال العديد من الاشخاص لمجرد الاشتباه، ما ادى الى وجود العشرات من الأبرياء في السجون.

بدوره، قال احد الفلاحين ويعمل في القرى الجنوبية لمدينة بعقوبة ويدعى شاهر (٦٥ عاما) «منذ عام ونصف تقريبا أتي إلى مقر قيادة الشرطة بحثا عن جواب طالما أطرحه على المسؤولين الامنيين، وهو «هل اعتقلتم أو توصلتم إلى قاتلي ابني جاسم؟». ويتذكر شاهر بحسرة كيف قتل ابنه جاسم (٢٠عاما)، قائلا انه اغتيل برصاص اطلقه مسلح ينتمي إلى تنظيم القاعدة، مشيرا الى انه يعرف القاتل، وقام بتسجيل دعوى قضائية في احد مراكز الشرطة القريبة من منزله، لكنه يواصل الذهاب إلى مقر شعبة التحقيقات في مقر الشرطة خصوصا عندما يعرف باعتقال عناصر مسلحة على أمل القاء القبض على قاتل ابنه. وشدد على انه يحلم بالعدالة التي تنزل القصاص بمن كان وراء فقدانه لـ«فلذة كبده»، معتبرا ذلك أمنية حياته الاخيرة التي يسعى وراءها باستمرار.

وخلال حديثه مع باقي الآباء القادمين للبحث عن مصير ابنائهم أو الساعين لمعرفة جهود الشرطة في ملاحقة القتلة، قال شاهر «نبحث عن العدالة التي تطمئن اليها النفوس، وتشعرنا بالامان بعد سنين قاسية جعلتنا نهرول باحثين عن مصير اولادنا، فمنهم السجين بدعوى كيدية، واخر اعتقل للاشتباه به، أو ابن قتل بدم بارد من قبل مسلح يؤمن بفكر الجماعات المتطرفة». وبعد هذه الكلمات التي اصغى اليها مواطنون آخرون يجلسون على بعد امتار من البوابة الرئيسية لمقر شرطة بعقوبة، ينتظرون الامل في انهاء معاناة لازمتهم وعوائلهم منذ اشهر بحثا عن مصير ابنائهم، قال جواد عبد الخالق نشمي (٦٢ عاما) موظف متقاعد، إن ولده عقيل (٢٨ عاما) وجهت له تهمة كيدية بانه ساهم في التهجير القسري للعوائل والانتماء للجماعات الخارجة عن القانون. واضاف نشمي أن ابنه القي القبض عليه منذ عدة اشهر، ولم تستكمل لحد الان اجراءات التحقيق معه، واصفا الادلة التي طرحت ضده بانها «باطلة وغير قانونية». واعرب عن ثقته بالعدالة التي يبحث عنها في جلوسه قرب مقر قيادة الشرطة ،«لانها (العدالة) سوف تعطينا الطمأنينة وبها نجد مصير اولادنا». واضاف ودموعه تسيل من عينيه أنه يتمنى رؤية ابنه حرا طليقا بعيدا عن قيود السجون، وان يراه عائدا لعائلته من جديد، داعيا المسؤولين إلى مساعدته في اسدال الستار على فترة صعبة تمر بها عائلته، وهي تنشد أمل الافراج عن ولدها.

من جهته قال المسؤول الاعلامي في شرطة محافظة ديالى الرائد غالب الكرخي: إن الاستقرار الامني ساهم بشكل كبير في كشف الكثير من الجرائم التي ارتكبت، فضلا عن التعرف على مصير بعض ابناء العوائل المفقودين. واضاف «ان الاجهزة الامنية تسعى من خلال تكثيف اجراءات التحقيق مع المعتقلين للوصول إلى الحقيقة والعدالة التي ينشدها الجميع». وتابع أن قرابة ٨٠٠ معتقل جرى اطلاق سراحهم العام الجاري، مبينا أن ٣٠ في المائة منهم كانوا في معتقلات تابعة للقوات الامريكية، كما أن الاجهزة الامنية ساهمت في حل الكثير من القضايا واثبتت براءة بعض المتهمين، واطلق سراحهم فيما بعد. وشدد الكرخي على أن كل مواطن له الحق في المطالبة بالتعرف على مصير ابنه أو قاتله، وفق ما يقتضيه القانون، معربا عن تضامنه مع معاناة العوائل التي تسعى للتعرف على مصير ابنائها أو تلك التي تلاحق المجرمين للقصاص منهم.

البنتاغون أمام تحد لوجستي في أفغانستان يفوق ما واجهته في العراق

بغداد/ المدى والوكالات

اصبحت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امام تحد لوجستي هائل في إحدى أكثر مناطق العالم صعوبة واكبر مما كان عليه الوضع في العراق، بعد قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما، إرسال ٣٠ ألف جندي أميركي إضافي إلى أفغانستان «في أسرع وقت ممكن».

وبحسب وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس، فإن طليعة هذه التعزيزات ستبدأ بالوصول إلى أفغانستان «في غضون أسبوعين إلى ثلاثة اسابيع» على أن تنتهي عملية إرسال كامل التعزيزات بحلول الصيف. ولكن على المستوى اللوجستي، أقر الوزير الأميركي بأن إرسال هذه التعزيزات يشكل «تحديا اكبر مما كان عليه التحدي في العراق»، حيث سيتم الجنود الـ٣٠ ألفا، الذين امر الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بإرسالهم إلى أفغانستان كتعزيزات، انتشارهم في هذا البلد في غضون ستة أشهر. وأضاف غيتس أن «الوضع في أفغانستان مختلف للغاية بسبب عدم امتلاكنا البنية التحتية نفسها الموجودة في العراق، وبالنتيجة فإن كل شيء يجب أن يرسل جوا».

قوات اميركية

وكان رئيس أركان الجيش الأميركي الاميرال مايكل مولن استبق قرار أوباما بإعلانه أن البنتاغون «لن يكون قادرا على إرسال كتيبة واحدة كل شهر بسبب وجود مشكلات في البنية التحتية». وفي حالة العراق، فإن هذا البلد يمتلك مرفأ وشبكة طرقات جيدة، كما أن الكويت المجاورة تحتضن قاعدة عسكرية أميركية ضخمة. وبالمقابل، فإن أفغانستان بلد لا يطل على أي بحر وشبكة طرقاته البرية في حالة يرثى لها، اما في شرق البلاد فتزيد الجبال من صعوبة المواصلات ما يحتم استخدام الطوافات التي يؤكد القادة العسكريون الاميركيون في أفغانستان انهم يعانون نقصا كبيرا في أعدادها.

ويشار الى ان قرار الولايات المتحدة سحب قواتها من العراق بحسب الاتفاق الستراتيجي الموقع بداية العام الجاري، كلفها مبالغ طائلة وبالتالي فأن عمليات نقل قوات اميركية اضافية الى افغانستان ستستنزف المزيد من الاموال.

وعلى الارض، تعاني طرق الامدادات البرية من باكستان المجاورة مشكلة الخطورة المتزايدة، فقوافل امدادات حلف شمال الاطلسي تتعرض دوما لهجمات في مضيق خيبر الذي يمر عبره معظم العتاد والامدادات المرسلة إلى قوات الاطلسي والقوة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان.

وهناك تحد آخر يتمثل في التمكن بالسرعة اللازمة من بناء البنى التحتية اللازمة لاستضافة آلاف الجنود الاضافيين المنتظر وصولهم. وعلى سبيل المثال، في قاعدة حلف شمال الاطلسي في اقليم قندهار (جنوب)، حيث المعقل التاريخي لحركة طالبان، كانت كتيبة قوات البر الاميركية سترايكر لاتزال حتى نهاية تشرين الثاني الماضي تبني مقارها وتعاني من نقص في العربات للتنقل داخل القاعدة بعد مرور ثلاثة اشهر على وصول جنودها الـ٥٠٠٠ بحسب ما أفادت صحافية في وكالة فرانس برس.

ويبدو التحدي الذي يواجهه البنتاغون في أفغانستان كبيرا لدرجة أن رئاسة الاركان طورت مدرعة جديدة مضادة للالغام ارسلت لتوها اولى نماذجها إلى قواتها المنتشرة في هذا البلد. وهذه النسخة المطورة من المدرعات المضادة للالغام صنعت خصيصا للسير على الاراضي الافغانية الوعرة التي شكلت عقبة اساسية امام الطرز السابقة. وبحلول ايار المقبل، يعتزم البنتاغون إرسال ٥٠٠٠ آلاف مدرعة من هذا الطراز المطور إلى أفغانستان، بينما لم يستبعد وزير الدفاع روبرت غيتس مضاعفة هذا الرقم لاحقا، تلبية للحاجات المتعاظمة لقواته هناك.

تقرير: بريطانيا اشترت صداقة أميركا بحرب ٢٠٠٣

لندن/ وكالات

كشفت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية أن بريطانيا ألزمت نفسها بالمشاركة بعدد كبير جدا من القوات البرية في حرب العراق بهدف ترك انطباع وكسب نفوذ لدى الولايات المتحدة بحسب تحقيق شيلكوت حول العدوان على العراق. وقال اللفتنانت جنرال سير انتوني بيغوت نائب رئيس الأركان البريطاني السابق في شهادته أمام اللجنة: انه ومن خلال اتخاذ هذا الموقف القوي إلى جانب واشنطن كان بمقدور لندن الإثبات للأميركيين بأنها غدت لاعبا أساسيا و جديا في الحرب، مشيرا إلى انه وبعد اللقاء الشهير بين بلير والرئيس الأميركي السابق جورج بوش في منتجع تكساس في نيسان من عام ٢٠٠٢ تم تكليف بيغوت بتشكيل لجنة لدراسة الخيارات العسكرية ضد العراق. وأضاف: إن الجانبين زعما في البداية أن الهدف هو إخلاء العراق من أسلحة الدمار الشامل وليس العمل على تغيير النظام هناك وظهر منذ المراحل الأولى للتحضير للحرب بان حكومة بلير كانت ترغب وفي إطار أي عمل عسكري ومهما كان هدفه أن تلعب دورا كبيرا فيه وليس مجرد بلد انطلاق للقوات من أراضيها.

ولفت الجنرال البريطاني إلى أن قادة الجيش الأميركي قابلوا العرض البريطاني بارتياح كبير لأنهم أرادوا تشكيل تحالف دولي بأكبر قدر ممكن من المشاركين لإضفاء الشرعية على حربهم. غير أن لورد بويس رئيس أركان الجيش البريطاني أكد أن بريطانيا لا تملك تأثيرا كبيرا على السياسات الأميركية وخصوصا ما يجب فعله بعد الحرب. وقال بيغوت: إن بريطانيا ومن خلال إبداء استعدادها للالتزام بقوة كبيرة في الحرب فأنها ستتمكن من تعزيز موقفها كحليف عسكري للولايات المتحدة، وأضاف: انك تثبت جديتك من خلال مساهمتك والتزامك بوضع الناس.. وهم هنا الجنود البريطانيون.. في الخطر وليس فقط من خلال حشد الجنود بالثياب العسكرية على الأرض.

وانتقد الجنرال بيغوت مسارعة إدارة جورج بوش السابقة إلى إعلان النصر في الحرب ضد العراق منذ بدايات الحرب وقال: على الرغم من النصائح التي قدمت إليهم لتفادي تعابير قوية وصارخة كتعبير لقد فعلناها وانتصرنا وغيرها من الدعايات الإعلامية التي غدت جزءا من الحملة الدعائية الأميركية في الحرب.

يشار إلى أن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون ذكر عقب إعلانه تشكيل لجنة التحقيق الجديدة أن هذه اللجنة مهمة للتحقيق فيما حدث وهذا يعني حسب قول المحللين انه لم يستطع التملص من هذا الموضوع أكثر من ذلك. ويطرح هنا سؤال عن القرار المتعلق بتعيين السير جون تشيلكوت رئيسا للجنة التحقيق بدل تعيين قاض مستقل. ووصف السير جون هو دبلوماسي متمرس وموظف مدني كبير وكان عضوا في إحدى لجنتي التحقيق السابقتين وهي اللجنة التي حققت في علاقة المخابرات البريطانية بحرب العراق، وصف البعض النتائج التي توصلت إليها تلك اللجنة بأنها تبييض لسمعة المخابرات.

أمل بعودة العائلات المسيحية إلى منازلها في بغداد

بغداد/ وكالات

بيوت أسيرة الأقفال والسلاسل في قلب بغداد... نظرة الاسى تأسر كل من يمر بالقرب من أبوابها ونوافذها، لكن منازل العائلات المسيحية التي هاجرت خارج العراق او الى اقليم كردستان في السنوات الماضية بسبب العنف الطائفي، تلقى حماية اهالي الاحياء المسيحية وسط بغداد حيث يأمل الجميع بعودة الحياة اليها يوماً ما.

وعلى بعد بضعة امتار من زقاق بدت معظم منازله تغط في سكون كان منزل ادوارد في الكرادة قد افصح عن وحدته حيث غزت العواصف الترابية حديقته الكبيرة وحولته اوراق الخريف المتساقطة الى بيت اشباح. ويقول موسى فيليب صاحب المنزل المجاور بحسب صحيفة الحياة «لقد غادروا منذ ثلاثة اعوام، ولم نسمع عنهم شيئاً منذ ذلك الحين، تركوا المنزل امانة في أعناقنا».

ابو جورج كما طلب تسميته اخذ على عاتقه حراسة المنازل الخالية في حيه، فهو من القلائل الذين رفضوا المغادرة فاصبح مقصد كل مهاجر يقول: «في عنقي امانة ٧ منازل تنتظر اهلها». يصمت ابو جورج قليلاً ثم يكمل «اعلم جيداً ان بعضم جيراني ممن غادروا الى اوروبا واميركا يعيشون اوضاعاً اقتصادية صعبة هناك، ومع ذلك رفضوا جميعاً بيع منازلهم في بغداد، انها هنا بمثابة امل دائم بالعودة».

اما «ابو راني» وهو اب لثلاثة ابناء ويسكن حي الصناعة الذي كان منطقة مسيحية كاملة حتى عام ٢٠٠٣ فيقول: «على رغم الوضع الصعب الذي مررنا به، هناك عائلات كثيرة ما زالت تعيش في بغداد، ولم يكن لدي تقبل لفكرة الهجرة خارج العراق لان ظروف ومعاملة الناس في الخارج مختلفة تماماً». ابو راني يملك مخزناً لبيع المواد الغذائية قريباً من بيته يؤكد «لو تحسن الوضع الامني قليلاً في العراق وارتفع مستوى المعيشة وتوافرت الخدمات لعادت تلك العائلات الى منازلها بلا تردد».

الأب نظير راعي كنيسة مار كوركيس وسط بغداد يوضح بدوره ان اعداداً غير قليلة من المسيحيين الموجودين الآن في العراق لديهم فكرة الهجرة الى بلاد اخرى، والكنيسة تعمل بكل جهودها وطاقاتها للحد من هذه الظاهرة من خلال اقامة دورات وورش توعية للشباب المسيحي. ويكمل «قامت الكنيسة بفتح مركز لاستقبال العائلات المسيحية المهجرة من المناطق التي احتدم فيها الصراع الطائفي خلال السنوات الماضية وخصوصاً من جانب الكرخ حيث كانت اعداد غير قليلة من العائلات المهجرة تأتي الى هذه المراكز». الأب نظير اشار الى ان هذه العائلات وعلى رغم التحسن النسبي في الاوضاع الأمنية تعمل على تصفية جميع املاكها من بيوت ومحلات تجارية وسيارات لجمع مبلغ من المال والرحيل عن العراق بحثاً من مكان امن ومستقر، والكنيسة «بين فترة وفترة تطلق دعوات وصلوات من اجل عودة تلك العائلات وحض البقية على عدم الهجرة من موطنهم الاصلي».

وكان مسيحيو العراق خاضوا خلال الشهور الماضية صراعاً بدا يائساً لزيادة نسب تمثيلهم في البرلمان عن خمسة مقاعد يقولون انها لا تمثل عددهم الحقيقي الذي يصل الى نحو مليون ونصف مليون عراقي اكثر من نصفهم الآن خارج العراق ولكن يحق لهم الادلاء بأصواتهم. ولا تملك الحكومة اي إحصاءات دقيقة عن عدد العائلات العراقية المسيحية التي هاجرت خارج العراق.

ويقول رئيس لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان عبدالخالق زنكنة ان «هناك دعوات ومستمرة لتلك العائلات من اجل العودة الى العراق». موضحاً ان «المسيحيين تعرضوا الى اعمال عنف مزدوجة خلال السنوات الماضية على يد العصابات الاجرامية». زنكنة دعا بدوره «الحكومة العراقية الى تكثيف الجهود من اجل حماية بقية العائلات والحفاظ عليها والتصدي لمخططات افراغ البلد من مكوناته الاجتماعية والدينية».

عائلات مسيحية